مشروع قرار بشأن

تداعيات الإعلان الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي
على القضية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وإذ يؤكد على جميع قرارات المجلس السابقة على مستوى القمة، وآخرها قمة تونس الدورة ٣٠ لعام ٢٠١٩، وعلى المستوى الوزاري، وآخرها قرارات الدورة العادية ١٥٣ مارس ٢٠٢٠، والدورة غير العادية (الافتراضية) التي عُقدت في ٣٠ أبريل الماضي بشأن مخططات الضم العدوانية الإسرائيلية غير القانونية، وبالإشارة إلى الإعلان الثلاثي الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي الصادر بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠٢٠ (الإعلان الثلاثي)،

يُقـرر:

١- التأكيد على أن الإعلان الثلاثي ليس من شأنه الانتقاص من الإجماع العربي على القضية الفلسطينية، القضية المركزية بالنسبة للأمة العربية جمعاء، ودعم كافة الدول الأعضاء لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق تقرير المصير وتجسيد دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

٢- التأكيد على أن الإعلان الثلاثي ليس من شأنه تغيير الرؤية العربية المبدئية القائمة على أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، هو حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والقانون الدولي، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية بكافة عناصرها، كما تم تبنيها في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، والتي تشترط لتحقيق السلام مع إسرائيل، إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

٣- التأكيد على أن الإعلان الثلاثي ليس من شأنه تغيير القرار العربي برفض صفقة القرن الأمريكية التي أعلنت في ٢٠٢٠/١/٢٨، ورفض وإدانة مخططات الضم وسياسة الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية، باعتبارها جميعاً تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وميثاق الأمم المتحدة، وحقوق الشعب الفلسطيني.

٤- التأكيد على أن الإعلان الثلاثي ليس من شأنه المساس بحق دولة فلسطين بالسيادة على عاصمتها القدس الشرقية ومقدساتها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، أو الانتقاص من الرعاية والوصاية الهاشمية الأردنية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في المدينة.

٥- رفض ما تضمنه الإعلان الثلاثي من إشارات ودلالات تنتقص من الثوابت الفلسطينية والمرجعيات العربية والدولية لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل.

٦- دعوة جميع الدول إلى الالتزام بالمرجعيات الدولية لعملية السلام؛ بما فيها مبادرة السلام العربية والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.